

التكليف الثالث



عرض المشكلة لدراسة القيادة الرقمية وأثرها على تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم في منطقة تبوك دراسة ميدانية.

مشكلة الدراسة: عرضت الباحثة مشكلة الدراسة في صياغة سؤال رئيسي فتم استعراض المشكلة كما يلي:

قامت المملكة العربية السعودية بالعديد من التغيرات الهيكلية للسعي نحو التحول الرقمي وفق رؤية ٢٠٣٠ و تبني وتنفيذ أحدث أنظمة الاتصالات وتقنيات المعلومات التي ساعدت في التسهيل إلى التحول الرقمي ومن هذا المنطلق دعت الحاجة للعديد من المنظمات إلى وجود كفاءات ريادية جديدة تتماشى مع متطلبات التحول الرقمي والرغبة في تحقيق التميز المؤسسي بها



وعلى المؤسسات في العصر الحالي أن تتبنى أساليب عمل حديثة تكنولوجية لكي تتوافق مع التطورات والتغيرات المتسارعة ما يستوجب على قادات تلك المنظمات والعاملين فيها ضرورة استخدام أساليب وأدوات تكنولوجية حديثة يمكن بواسطتها تحقيق التميز المؤسسي ومراجعة الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، و كشفت دراسة الحميدي ٢٠٢٤ أن واقع التطبيق القيادة الرقمية بجامعة الطائف وأم القرى كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ودراسة الفارس ٢٠٢٢ ودراسة كمال ومحمود ٢٠٢٢ التي أظهرت أن القيادة الرقمية بإبعادها جاء المتوسط الحسابي بدرجة متوسطة كما تؤكد دراسة الهندال طه ٢٠٢٢ أن مستوى التميز المؤسسي جاء بدرجة



متوسطة ومن هذا المنطلق فإن المشكلة التي تعالج هذه الدراسة يمكن صيغتها في السؤال الرئيسي التالي:
ما أثر القيادة الرقمية على تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم بمنطقة تبوك؟
ولتوضيح سبل هذه الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من الاستفهامات تستطيع الإجابة عليها:



وهي:

ما واقع تطبيق القيادة الرقمية في إدارة التعليم بمنطقة تبوك؟
ما مستوى توافر تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم بمنطقة تبوك؟
ما طبيعة العلاقة بين واقع القيادة الرقمية و تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم بمنطقة تبوك؟

ما أثر القيادة الرقمية في تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم بمنطقة تبوك؟
هل توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول القيادة الرقمية والتميز المؤسسي في إدارة التعليم بمنطقة تبوك تبعا للمتغيرات الشخصية الجنس والعمر المؤهل العلمي عدد سنوات الخدمة؟



صياغة المشكلة صياغة تقديرية ثم تبلورت في سؤال رئيسي و تفرعت منه أسئلة رئيسية مع استعراض عدد من الدراسات التي تبرز حجم المشكلة وتوضح أهمية الموضوع الذي تناولته الدراسة.

نجحت الباحثة في عرض المشكلة الدراسة واستوفت معايير صياغة المشكلة الصحيحة حيث تناولت دراسات حديثة محلية تدعم وتبرز حجم المشكلة أيضا تم صياغة المشكلة في شكل تساؤل رئيسي محدد ثم تفرعت منه أسئلة فرعية وقد كانت المشكلة محددة واضحة وواقعية وقابلة للقياس وتعكس اهتمام الباحثة حيث كانت المشكلة من الموضوعات التي لا بد أن تحظى بمزيد من الدراسة والبحث خاصة في ظل التحولات التي تشهدها إدارات التعليم في كافة مناطق السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ والتحول الرقمي الذي يشهدها العالم ولاسيما في الميدان

تعليمي .



نموذج لقيادة تعليمية معززة بالذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة التخطيط الاستراتيجي في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية مشكلة الدراسة :

شهدت إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة تطور ملحوظ في تبني التحول الرقمي وتوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تحسين الخدمات التعليمية ودعم اتخاذ القرار ورفع كفاءة العمل المؤسسي بما فيه التخطيط الاستراتيجي، كما أطلقت وزارة التعليم مبادرات رقمية متقدمة أسهمت في تعزيز البنية التقنية وتوفير منصات تعليمية وإدارية تدعم العمل القيادي الحديث، وبالرغم من هذا التقدم التقني وانتشار استخدام الأدوات الرقمية في بيئات العمل التعليمية إلى أن عدد من الدراسات السعودية الحديثة تشير إلى وجود فجوة واضحة بين توفر التقنية



وبين توظيفها الفعل في دعم القيادة التعليمية ورفع كفاءة التخطيط الاستراتيجي ، فقد أظهرت دراسة الزهراني (٢٠٢٣) حول القيادة الرقمية في إدارات التعليم أن مستوى توظيف التقنيات الحديثة في العمليات القيادية ما زال متوسطا وأن القادة يواجهون صعوبات في تحويل البيئات الرقمية إلى قرارات استراتيجية فعالة، كما بينت دراسة العتيبي (٢٠٢٤) حول استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار في التعليم أن التطبيقات المتاحة لا تزال تستخدم بشكل تقليدي وأن الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ وتحليل البيانات وإدارة المخاطر ضعيفة مقارنة بالإمكانيات المتاحة، وأوصت دراسة السلمي (٢٠٢٤) حول التخطيط الاستراتيجي في إدارات التعليم أن هناك قصور في توظيف البيانات وأن مستوى الجاهزية الرقمية لا يكفي لتحقيق التخطيط الاستراتيجي الفعال .



وهذه النتائج تعكس عدم وجود في التكامل بين القيادة التعليمية و الذكاء الاصطناعي مما يحد من قدرة إدارات التعليم على تحقيق تخطيط استراتيجي فعال قائم على البيانات .
وانطلاقا من اهتمام الباحثة وخبرتها المتواضعة في الميدان التعليمي وما تلمسه من تحديات تواجه القيادات التعليمية في توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم التخطيط الاستراتيجي برزت الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع بعمق والسعي إلى بناء نموذج مقترح يعزز القيادة التعليمية الاصطناعي ويرفع من كفاءة التخطيط الاستراتيجي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية.



وتتبلور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي:

ما النموذج المقترح للقيادة التعليمية المعززة بالذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة التخطيط الاستراتيجي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مستوى ممارسة القيادة التعليمية الرقمية في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي في العمليات القيادية داخل إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟

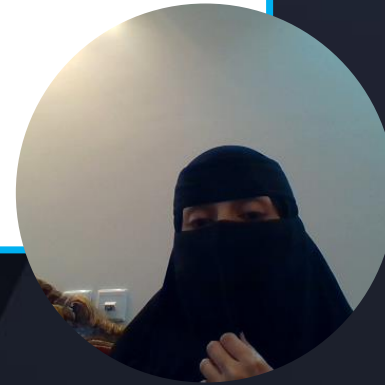
ما مستوى كفاءة التخطيط الاستراتيجي في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؟
العلاقة بين القيادة التعليمية المعززة بالذكاء الاصطناعي وكفاءة التخطيط الاستراتيجي؟



٤ - هل توجد فروق بين متوسط استجابات أفراد العينة حول القيادة التعليمية المعززة بالذكاء الاصطناعي والتخطيط الاستراتيجي في إدارات التعليم للمملكة العربية السعودية تبعا للمتغيرات الديموغرافية : (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة؟
٥ - ما النموذج المقترح لقيادة التعليمية معززة بالذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة التخطيط
استراتيجي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية؟



فتم الصياغة المشكلة في صياغة تقديرية توضح وتبرز حجم المشكلة وتدعيم المشكلة بالدراسات المحلية التي تؤكد المشكلة ثم بلورة المشكلة في صياغة سؤال رئيسي تتفرع منه عدة أسئلة فرعية .





قائمة المراجع :

- الزهراني ، أحمد.(٢٠٢٣). القيادة الرقمية لدى القيادات المدرسية في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية ، ٣٤(٥) ، ٤٣-١.
- العتيبي ، محمد .(٢٠٢٤). استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار لدى القيادات التعليمية ، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، ٤١(٦). ١٤١-١٧٩ .
- العطوي ، دلال .(٢٠٢٤). القيادة الرقمية و اثرها في تحقيق التميز المؤسسي في إدارة التعليم بمنطقة تبوك .مجلة السادات للعلوم الإدارية والمالية ، ٢(٢) ، ١-٥١ .
- السلمي ، نورة .(٢٠٢٤). التخطيط الاستراتيجي في إدارات التعليم السعودية وسبل تطويره ، مجلة الدراسات التربوية ، ١٧(١) ، ٧٧-١٠٦ .

Thank You

